

الكاتب أن ينظر النظرة الموضوعية البحتة ، فجاءت الصورة مشوبة بشيء من الرومانسية . كما أن هناك عدم تناسق في بناء بعض الشخصيات ، فكيف يكون أول من جرؤ على معاداة البنات أجمل أفندي من الزوار ؟ ثم هذا الخجول كان يود أن ينفرد بالبيت وهو ما لا يتفق وخجله الزائد .

ولكن لي ملاحظة على اختيار الألفاظ ، فمثلا المديعة في أول جملة من قصة « أسرار الغيب » وهي تتحدث عن « المرية بالكريمة » وأجد نفسي أتساءل ، ما هي المرية بالكريمة ؟ هل نحن في برنامج « ساعة لقلبك » حيث نعتمد على المفارقة اللفظية لاثارة الضحك . ان الراديو في هذه القصة هو رمز التقدم والتطور وليس هنا مجال التندر على برنامج ركن المرأة .

ومثل آخر في « أحلام البنات » يقول الكاتب ان البنات يراقبن الزوار « رموز العالم الكبير التي تسير أمامهن في رشاقة » . وأتساءل أهى الرشاقة التي تجذب البنات المحبوسات وراء القضبان أم الحرية والانطلاق ؟ مجرد سوء اختيار لفظ يكون في بعض الأحيان بمثابة فجوة يقع فيها القارئ فيضعف ذلك من أثر القصة الكلى .